

# بلدية الزرقاء ترفض منع الأرجيلة وتعتبرها «حقاً مكتسباً» للمقاهي

5

فعاليات زرقاوية تندد

باغتيال القاضي زعيتر

وتطالب الحكومة برد حازم

7

## هنا الزرقاء

جريدة نصف شهرية متخصصة في الزرقاء توزع مجاناً

www.honazarqa.com

٣٠ آذار ٢٠١٤

العدد الثامن عشر



بسطات الزرقاء.. ملف عالق بين البلدية والتجار  
وغرفة التجارة تلوح بمقاضاة  
البلدية لالزامها بقرار الإزالة



مستأجرون: المالكون  
يدلوننا بالقانون..

8



أمهات في الظليل  
يتحدین الفقر وينتزعن  
الحياة لأسرهن

11



التدافع على الباصات  
في المجمع القديم..  
أزمة اخلاق ام تنظيم؟

16

# تهديد.. ثم تطبيق اضراب تجار الزرقاء..

## وغرفة التجارة تلوح بمقاضة البلدية لالزامها بازالة البسطات



### هنا الزرقاء - بتول ترعاني

علق اصحاب محلات في الحي التجاري اضرابا كانوا يعتمزون تنفيذه الاثنين احتجاجا على «مطالبة» بلدية الزرقاء في ازالة البسطات، فيما لوحث غرفة التجارة بمقاضة البلدية لالزامها بذلك. وقال القاتمون على الدعوة الى الاضراب انهم قرروا تعليقه اثر تلقيهم اتصالات في الساعات الاخيرة من رئيسي البلدية عماد المومني وغرفة التجارة حسين شريم. وقال تاجر فضل عدم نشر اسمه ان اتصالات المومني مع التجار استمرت حتى الثانية فجرا «بعدها راي ان الامور ستطور» وانهم مصرون على المضى في اضرابهم. و اضاف ان التجار تلقوا كذلك «العديد من التهديدات من اصحاب البسطات وبتحريض من موظفين في البلدية» لتهيئهم عن الاضراب. وعشية الاضراب نفذت البلدية حملة ازالته خلالها بسطات الحي التجاري، وذلك في خطوة بدا ان الهدف منها هو اقناع التجار بجديتها، لكن البسطات لم تلبث ان عادت الى امكانها في مساء نفس اليوم. وتكرر الامر ذاته صبيحة اليوم المقرر للاضراب، حيث عاودت البلدية حملتها بالتعاون مع الشرطة، وايضا ظهرت البسطات مجددا بعد ذلك بساعات، كما اكد التجار.

وكان تجار اكوا لـ «هنا الزرقاء» في وقت سابق انهم قرروا تنفيذ الاضراب احتجاجا على عدم وفاء البلدية بتعهداتها ازالة البسطات التي تسببت بخسائر كبيرة لهم وياتت تمثل تهديدا جديا لمصالحهم التجارية. واوضحوا ان رئيس البلدية وعد خلال اجتماع عقد في دار المحافظة بان يزيل البسطات نهائيا من الوسط التجاري خلال شهرين، وان المدة انتهت دون ان يتغير شيء على الارض.

وكان رئيس غرفة التجارة حسين شريم خلال اجتماعه مع ممثلين عن التجار في مبنى الغرفة عقب تعليق الاضراب ان استمرار تباطؤ البلدية في تنفيذ تعهداتها لم يعد مقبولا. وقال ان الغرفة ستقوم بكامل واجباتها حيال التجار ولن تقبل ان تبقى البلدية على «تمهلها في تطبيق الاتفاق بازالة البسطات». و اضاف شريم انه اذا وجدت غرفة التجارة في نهاية المطاف ان هناك «تكاسلا» من البلدية وانها لن تحل مشكلة البسطات وتقوم بواجبها في تنظيم الاسواق، فان مجلس الغرفة قد يلجأ الى مقاضاتها. و اوضح ان اللجوء الى هذا الخيار يأتي من منطلق ان البلدية هي

المسؤولة عن تنظيم الارصفة والشوارع بموجب القانون، وسيكون علينا بالتالي اجبارها على تطبيق القانون بحكم محكمة. واكد شريم ان الاضراب والاعتصام يعتبران حقا مشروعوا للمواطنين، وان الغرفة ستوفر المنقلة اللازمة للتجار في هذا الجانب. على انه عبر عن امله في ان تغذ البلدية التزاماتها التي جرى الاتفاق عليها سابقا دون مطاملة، والتي تتضمن اتخاذ خطوات جديفة نحو تنظيم الاسواق وازالة البسطات من الوسط التجاري. وتساءل في هذا السياق عما اذا كان «التهمل والتقصاس» نابعا من البلدية نفسها ام من موظفين فيها يمتلكون بعض تلك البسطات؟ وقال شريم ان دور الغرفة في هذا المجال يتمثل في المطالبة برفع الضرر عن منتسبيها من التجار وليس في ايجاد البديل لأصحاب البسطات لان ذلك من مسؤولية البلدية، وعليها ان تعمل على ايجاد امكان لهم ..واعطائهم ارقاما للبسطات لسهولة التعامل معهم. وشدد على ان الغرفة مع التوصل الى حل جذري للمشكلة عن طريق ايجاد بديل لأصحاب البسطات، إلا أنها في نفس الوقت تؤمن بضرورة أن تطبقهم للقانون.

### الافتتاحية

#### عطاف الروضان- رئيسة التحرير

## البلدية تعمل ولا تنتظر استغاثات الناس..

يعرف الجميع ان الوصف القانوني والمجتمعي العام لدور البلديات في مختلف مناطق العالم والأردن من بينها، هو خدمة المجتمعات المحلية التي انتخبها، والسعي الحثيث لتحسين البنية التحتية والمبادرة بشكل ذاتي لا ابتكار الحلول لمشكلات هذا المجتمع.

البلدية ليست مركزا أمنيا لا يقصده المواطن إلا عند حدوث طارئ، ولا مركزا مجتمعيا يستقبل الشكاوى عبر خط ساخن، هو جهاز إداري معين، يديره مجلس بلدي منتخب من المواطنين «عبر انتخابات نزيهة شفافه تعبر عن الإرادة الحقيقية لأفراد المجتمع»، مهمته الخدمة العامة، وليس الانتظار لكي يتقدم مواطن بشكوى على اعتابه يتم التحرك على إثرها.

احد رؤساء البلديات في الزرقاء والذي سئل عن نقص الخدمات وترديها منطقة بلديته، اجاب قائلا أن «احدا من المواطنين لم يراجعني في المكتب ولم اتلق أي شكوى منه»!! ونحن نقول مع احترامنا لمبدأ الشراكة الفعلية بين المجتمع المحلي والمجلس البلدي، ان المواطن ادى دوره عندما دفع الضرائب المطلوبة منه وفقا للقانون، وعندما انتخب مجلسا ليمثله ويقوم على تحسين ظروف الخدمة العامة في منطقتة، أما الشكوى المنتظرة منه فهي من باب الطوع ومن أجل تحفيز المجلس على العمل، وليست أمرا رسميا له بالتحرك.

المشاكل التي أثير حولها السؤال بالأساس واضحة للعيان، ويستطيع أي كان مشاهدتها يوميا في الأحياء والشوارع، من نقص الإنارة، وتدني مستوى النظافة، وقلة اعداد عمال الوطن، ونهاك الشوارع وانتشار الحفر فيها ..والرئيس نفسه يؤكد انه يقوم بجولات صباحية يومية في احياء منطقتة، والسكان ايضا يؤكدون ذلك.. والرئيس نفسه كما كل رؤساء البلديات في المملكة من سكان المنطقة ذاتها، وهو حكما يعي تلك المشكلات ويعرفها جيدا.

وهذا الأمر لا يقتصر على بلدية بعينها بل يكاد يكون سمة مشتركة في جميع بلديات المملكة مع تفاوت بسيط في تفاصيل لا تكاد تذكر، لذلك فإن الإنكار ليس حلا لأي مشكلة، وتحديد ليس حلاً لمشكلات البنية التحتية ونقص الخدمات العامة.

نعم هناك دور لأجهزة الدولة الأخرى في حل تلك المشكلات كل حسب اختصاصه سواء شركات او مديريات ووزارات رسمية أو أجهزة أمنية، وبخاصة تلك التي تتقاطع واجباتها مع حاجات المجتمع المحلي مثل سلطة المياه أو وزارات الأشغال والصحة والتربية والتعليم وغيرها.

ولكن يجب على المجالس البلدية وتحديدًا الرؤساء عدم الإكتفاء بالقول أن بعض الجهات لا تتجاوب معهم ولا تقوم بواجبها.

التصدي لمشكلات البلديات يجب أن يكون فعالاً دون انتظار شكاوى المواطنين، او تجاوب سريع من تلك الجهات، لا بل يجب ان يكون إبداعيا في كثير من الأحيان، لخلق حلول ومبادرات تسهم بشكل فعلي في تجاوز اي خطأ أو مشكلة حتى لو أنها قائمة منذ سنوات.

يجب ان يفكر القاتمون على المجالس البلدية بطريقة مستنيرة تقفز نحو الاستفادة من شراكات مرته أخرى متاحة: مثل القطاع الخاص الصناعي والتجاري، وهو للمفارقة له وجود واضح في أكثر البلديات التي تعاني من نقص الخدمات والتلوث كالزرقاء والظليل على سبيل المثال.

الخيار الآخر أن تبادر البلديات لخلق آلية للتواصل مع فرص استثمارية محلية وعربية وأجنبية، وجذبها نحو مجتمعها المحلي وإقناعها بالاستثمار فيه، وهو الأمر الذي يعود بالفائدة على البلديات ويعكس في تحسين خدماتها.

إذا بدأ رؤساء البلديات والمجالس بشكل عام بالخروج من عباءة الدور التقليدي للبلدية، واتجهوا بجسارة المتغيرات وعدم الإكتفاء بواقع الحال والاستسلام للواقع السلبي الحالي..فإن التغيير الإيجابي لا محالة قادم ولكنه يحتاج لنشاط أحيانا ولبراي شجاع دانما.



وقال الحواري انه جرى التوصل الى تفاهم خلال الاجتماع على ان يتم نقل البسطات الى مجمع السرفيس في شارع الملك الحسين (السعادة)، مؤكدا ان التجار لا يريدون قطع رزق احد وانما عملية تنظيم لهذه البسطات.

وكان المومني قال سابقا لـ«هنا الزرقاء» ان البلدية تبحث عدة خيارات لحل مشكلة البسطات من بينها اخلاء مجمع السرفيس ووضعها فيه وكذلك ايجاد «اسواق جمعة» في الوسط التجاري، واسواق اخرى على اطراف المدينة.

وشدد الحواري على انه «اذا وصل الامر الى رزقنا ورزق اولادنا سنغير من اسلوبنا».

واوضح «اذا لم تتجاوب المحافظة والبلدية فهناك من هو اعلى منها، وستلجأ الى وزير الداخلية شخصيا مرة اخرى مع العلم انه اجتمع مع التجار ووعدهم بحل المشكلة».

وأكد ان التجار «في حال وجدوا الابواب مغلقة فإن الاضراب وإغلاق محلاتهم من الطرق المشروعة التي سيلجأون لها».

وقال الحواري انه قام شخصيا بإبلاغ رسالة الى المومني مفادها أن التجار اصبحت لديهم قناعة انه يضمّر «عداوة» لهم وللقطاع التجاري، وانهم «ياملون في تغيير هذه النظرة.. ولكن الى الان لم يتغير شيء».

ومن جهة، هاجم التاجر محمود دولة البلدية ووصف وعودها بازالة البسطات بأنها «كاذبة»، مضيفا ان وزير الداخلية وعدم بذات الامر ولكن ايضا لم يف بالوعد.

واكد التاجر اشرف مرقة ان البسطات اصبحت مصدر قلق للتجار والمواطنين، وياتت النظافة في الحي التجاري معدومة بسببها، ناهيك عن الازمات المرورية حتى ان السيارات لم تعد قادرة على دخول شوارع السوق.

واضاف ان المشكلة ان هناك عددا كبيرا من هذه البسطات تعود لموظفين في البلدية، كاشفا عن انه «تم ارسال عدة اثباتات لرئيس البلدية عن تواطؤ الموظفين مع اصحاب البسطات».

وقال مرقة ان بعض اصحاب البسطات يتخذونها غطاء «لبيع امور سيئة منها الجيوب المخدرة ومنهم مروجون لها ويعلم الاجهزة الامنية التي لا تحرك ساكنا»، موضحا ان «مشكلة التجار هي مع هؤلاء المروجين».

ولفت الى ان «التجار أبدو استعدادهم للامتناع عن عرض بضاعتهم على الارصفة وادخال بسطاتهم الى محلاتهم في حال ازالة البسطات».

وبين مرقة ان المومني كان طلب مهلة من التجار والاجهزة الامنية والمحافظ لازالة البسطات، وتساءل مع انتهاء المهلة ما اذا كانت لرئيس البلدية «غاية من هذا التباطؤ في حل المشكلة، او ان كان السبب تخاذلا من قبل موظفي البلدية».

وقال ان جميع الجهات المعنية التي توصل التجار معها ابدت تفهما وتعاونًا كاملا، باستثناء البلدية التي لم تظهر اي تعاون ولم تحرك ساكنا باتجاه الوفاء بتعهداتها.

واكد مرقة ان التجار «سيفعلون كل شيء لإيصال صوتهم بل انهم يؤكدون ان الامور اصبحت اسوأ مع تزايد اعداد البسطات في الحي التجاري واتساع رقعة انتشارها.

وطلب شريم من التجار تشكيل لجان في شوارع الوسط التجاري تتولى اطلاق الغرفة على أي تجاوزات قد تحصل خلال تنفيذ حملة ازالة البسطات حتى تقوم بدورها بإبلاغ المحافظة والجهات الامنية بهذه التجاوزات.

وفي تصريح لـ«هنا الزرقاء»، اوضح شريم انه لم تجر دعوة البلدية الى هذا الاجتماع باعتبار انه داخلي ويهدف الى وضع التجار في صورة ما جرى التوصل اليه خلال المداولات معها على صعيد قضية ازالة البسطات.

وبدورهم، حمل تجار على بلدية الزرقاء وغرفة التجارة معا، واصفين موقف الاخيرة بأنه ضعيف ويكشف عجزا عن اجبار البلدية على ازالة البسطات.

وقال التاجر وليد ان البسطات لن تتم ازالتهما في ظل الدور الهزيل الذي تؤديه غرفة التجارة على هذا الصعيد، بينما وصف التاجر ابو مصعب الاجتماع الذي عقدته معهم بأنه هزلي جدا، وجعلهم يشعرون بأن قضيتهم يجري تقاذفها بين رئيسي البلدية والغرفة.

واكد ابو مصعب ان حل المشكلة ليس بيد الغرفة بل البلدية التي اتهم بعض موظفي قسم رقابة الاسواق التابع لها بالتواطؤ مع اصحاب البسطات، معتبرا ذلك دليلا على وجود فساد في البلدية.

وحت التاجر ابو عمر غرفة التجارة على ان تطلب من المحافظة سحب صلاحية تنظيم الاسواق من مديرية المنطقة الاولى في البلدية حيث انها اثبتت عجزها عن ضبط الامور، وبالكال المهمة بدلا من ذلك الى لجنة السلامة العامة بعد تفعيلها.

وقال التاجر زكريا نوقل ان رئيس البلدية سبق ان وعد بتلبية مطلب التجار بتغيير مدير وموظفي رقابة الاسواق لكنه لم يف بالوعد، وتمادي في تجاهله لهذا المطلب في ظل عدم وجود متابعة من التجار وغرفة التجارة.

### تهديد سابق بالاضراب في الحي التجاري بالزرقاء

هذا وكان اصحاب محلات في الحي التجاري في الزرقاء هددوا باتخاذ اجراءات تصعيدية من بينها تنفيذ اضراب عام، وذلك احتجاجا على عدم وفاء البلدية بتعهداتها ازالة البسطات. وقال عضو مجلس نقابة اصحاب محلات تجارة وصياغة الحلي والمجوهرات راضي الحواري لـ«هنا الزرقاء» ان «التجار يمتلكون اساليب تصعيد في حال لم تقم البلدية بازالة البسطات».

واضاف ان لديه عريضة موقعة من ٣٥٠ تاجرا يؤكدون فيها انهم «سيلجأون الى اغلاق محلاتهم في حال لم تنفذ مطالبهم».

واكد الحواري ان المحافظ ومدراء الاجهزة الامنية في الزرقاء على علم بالعريضة، مشيرا الى ان التجار قرروا تجسيد تنفيذ الخطوات التصعيدية الواردة فيها «لاعطاء فرصة جديدة للبلية حتى تتدارك الامر».

ويقول التجار ان رئيس البلدية عماد المومني تعهد خلال اجتماع عقد في دار المحافظة بحضور ممثلين عنهم بان يزيل البسطات نهائيا من الوسط التجاري خلال اسبوع، وان المدة انتهت دون ان يتغير شيء على الارض.

بل انهم يؤكدون ان الامور اصبحت اسوأ مع تزايد اعداد البسطات في الحي التجاري واتساع رقعة انتشارها.

# تجار الزرقاء يحتلون الارصفة بمباركة البلدية



## هنا الزرقاء - مادلين الحويطات

يجد المارة انفسهم مضطرين الى النزول الى الشارع ومزاحمة السيارات، وهو ما يؤدي الى مفارقة حالة الفوضى والازدحامات الموجودة اصلا في السوق.

ويؤكد المواطن ليث الفاعوري ان حجز الارصفة واستغلالها من قبل التجار لعرض بضائعهم وكذلك الازدحام المروري اصبح ظاهرة تميز الوسط التجاري وتؤدي في كثير من الاحيان الى عرقلة مسير المارة.

وقال الفاعوري ان الاستهتار بالارصفة بلغ حدا اصبح البعض معه لا يتردد في استخدامها كمواقف لسياراتهم، مجبرين المارة بذلك على مزاحمة المركبات في الشارع.

منى القيسي، وهي ربة منزل، تقول انها باتت تتحاشى دخول منطقة الحي التجاري بسبب ما تشهده من ازدحام شديد وتداخل بين المارة والمركبات جراء سيطرة اصحاب المحال على الارصفة.

ويحمل المواطن محمد النوايسة البلدية المسؤولية عن احتلال التجار للارصفة، مؤكدا ان السير عليها اصبح مستحيلا نتيجة تراكم البضائع والمعدات.

وعلى صعيده، اعتبر التاجر ابراهيم الخزاعلة استخدام الارصفة لعرض البضائع «حقا» للتجار.

وقال ان «المحال في منطقة الحي التجاري صغيرة جدا وأجرتها مرتفعة، وهو ما يضطر التجار إلى استخدام جزء من

عبر مواطنون في الزرقاء عن استيائهم من استمرار ظاهرة تاجير البلدية لاجزاء من ارصفتها الحي التجاري الى اصحاب المحال تحت مسمى «ارتدادات»، مؤكدا ان الارصفة هي للامة وليست للبلدية حتى تباعها او تؤجرها.

ويقول تجار ان البلدية تسمح لهم باستخدام مسافة ستين سنتيمترا من الارصفة امام محالهم من اجل عرض البضائع فيها، وذلك لقاء مبالغ تتقاضها منهم وتدرجها تحت بند «تبرعات».

وتستخدم البلدية اصطلاح «تبرعات» لتبرير جباية تلك المبالغ التي لا يوجد مسوغ لها في القانون.

على ان الكثير من التجار لا يكتفون بالمساحة المتفق عليها مع البلدية، فتجدهم يزحفون على ما تبقى من الرصيف حتى انهم يغلقونه نهائيا امام المارة في بعض الاحيان.

ونتيجة لذلك، فقد غدا معتادا رؤية المارة وهم يشقون طريقهم بصعوبة بين تماثيل عرض الملابس «المانيكانات» التي يضعها التجار على الارصفة، فيما رؤوسهم ترتطم بالحقائب والاحذية المعلقة فوقها.

وفي بعض المواقع التي تغلق فيها البضائع الارصفة بالكامل،

# بلدية الزرقاء ترفض منع الارجيلة وتعتبرها «حقا مكتسبا» للمقاهي



## هنا الزرقاء - بتول ترعاني

اعتبر رئيس بلدية الزرقاء عماد المومني تقديم الارجيلة «حقا مكتسبا» للمقاهي ومحلات الكوفي شوب في المدينة، رافضا دعوات الى منعها اسوة بالخطوة التي اتخذتها امانة عمان.

وكانت الامانة قررت سندا لقانون الصحة العامة منع ترخيص المقاهي والمطاعم التي تقدم الارجيلة اعتبارا من بداية نيسان، كما اشترطت لتجديد رخص القائمة منها شطب عبارة «تقديم الارجيلة» من الرخص.

ويحظر القانون التدخين بانواعه في الاماكن العامة ومنها المقاهي والمطاعم، ويفرض عقوبات على المخالفين تبدأ من الحبس من أسبوع الى ٦ أشهر أو بغرامات تصل إلى ١٠٠٠ دينار، وذلك تبعا لمكان ارتكاب المخالفة.

وقال المومني لـ«هنا الزرقاء» ان مقاهي الزرقاء التي يتجاوز عددها الخمسين، انشئت وجرى ترخيصها على اساس السماح لها بتقديم الارجيلة، وقد بات هذا الامر «حقا مكتسبا» لها.

لكنه اشار الى امكان النظر في فرض مثل هذا المنع لدى اعطاء تراخيص جديدة.

وتتحدث التعليمات التنفيذية لقانون الصحة عن تحديد اماكن

منفصلة للمدخنين وغير المدخنين في الاماكن العامة كالمقاهي، وحول ما اذا كانت بلدية الزرقاء ستقوم بتفعيل الرقابة على التزام المقاهي بجزئية فصل المدخنين عن غيرهم، قال المومني ان ذلك «سيتم العمل به» ودون ان يوضح متى وكيف.

وكان مواطنون دعوا البلدية الى اتخاذ قرار مماثل لقرار امانة عمان بمنع الارجيلة التي تنتشر في الزرقاء بشكل كبير، وبخاصة في المقاهي التي يرتادها كثيرون ممن هم دون سن الثامنة عشرة.

واكدت رانيا راتب ان من حق غير المدخنين ممن بقصدون المقاهي والمطاعم التمتع باجواء نظيفة وخاصة عندما يكون معهم اطفالهم، لافتة في هذا السياق الى المخاطر المثبتة لما يعرف بالتدخين السلبي.

وقالت رانيا «الا يكفي ان عندنا المصفاة وكل الاجواء ملوثة، على الاقل لبتروكنا لنا اماكن نظيفة».

وشاركتها الراي فاتن الخضراوي التي شددت على ضرورة تخصيص اماكن لغير المدخنين في المطاعم ومحلات الكوفي شوب، في حين وصف مصطفى نضال الذي يعاني من مرض الربو عدم تطبيق قرار منع الارجيلة في الزرقاء بأنه «كارثة».

ولكن الامر يبدو مختلفا مع عامر جودت الذي عارض منع الارجل وتحديدا في المقاهي قائلا انها اصبحت المتنفس الوحيد

للشباب ممن يجدون متعتهم في الاجتماع فيها وشرب فنجان قهوة ونفس ارجيلة.

اما ريف حسن فقالت ان المقاهي ومحلات الكوفي شوب تشكل متنفسا للمواطنين سواء مدخنين او غيرهم في ظل افتقار المدينة للمتنزهات واماكن الترفيه، وهي بالتالي تؤيد بقاء الارجيلة فيها ولكن شريطة توفير اماكن لغير المدخنين.

وعلى صعيده، رأى عمر محمد احد اصحاب المقاهي في الزرقاء ان منع خدمة الارجيلة سيتسبب بقطع رزقه خاصة وان عمله يقوم على تقديم هذه الخدمة.

وقال ان المقاهي وجدت لتقديم الارجيلة و«لا احد ياتي لمجرد شرب فنجان القهوة»، مضيفا انه اذا قررت البلدية ان تفرض عليها تخصيص مساحة لغير المدخنين فسيكون ذلك ايضا قرارا جائرا.

وفي ما يتعلق بتقديم الارجيلة لمن هم دون سن الثامنة عشرة خلافا للقانون، فقد اعتبر عمر ان هذه ليست مسؤولية المقاهي بل الاهل، مشيرا الى ان كثيرا من الاباء يصحبون ابناءهم الاطفال ويطلقون لهم الارجيلة.

وكانت دراسة لوزارة الصحة نشرت العام الماضي اظهرت ان ستة بالمئة من المواطنين يقبلون على تدخين الارجيلة، في حين يبلغ معدل انتشار التدخين بين البالغين الذكور نحو ٥٠ في المئة و١٨ بالمئة بين الإناث.



## هنا الزرقاء - فضة العبوشي

تواصل معضلة مواصلات طلبة الزرقاء الذين يدرسون في جامعة ال البيت في المفرق استعصاءها على الحل، وديون ان تسفر شكاوهم واحتجاجاتهم المستمرة سوى عن المزيد من الوعود التي يتضح في كل مرة انها مجرد ابر تخدير.

وتتعدد اوجه معاناة الطلبة بدءا من تاخرهم في الوصول الى الجامعة صباحا نتيجة قلة اعداد الباصات في مجمع الزرقاء بسبب تغيير بعضها اتجاهها للعمل على خط الجامعة الهاشمية وتواجد قسم اخر في رحلات العمرة بشكل مستمر.

تاتي بعدها مشكلة امتناع الباصات عن ايصالهم مباشرة الى جامعتهم بعد العاشرة صباحا، حيث تصبح محطاتها النهائية هي مجمع السفريات الشرقي داخل مدينة المفرق، الامر الذي يضطربهم الى ان يستقلوا باصات اخرى تتقلهم منه الجامعة.

ويكرر الامر في ساعات المساء حيث يستخدم الطلبة باصات توصلهم الى المجمع الشرقي واخرى تتقلهم منه الى الزرقاء.

وعدا عن ان هذا الامر يكبد الطلبة نفقات اضافية، فان المجمع يمثل بالنسبة لكثيرين منهم منطقة "خطرة" في ظل الاعتداءات التي وقع ضحيتها زملاء لهم هناك على يد اصحاب اسبقيات.

وبين هذا وذاك، جاء قرار ادارة الجامعة بابعاد مواقف التحميل والتنزيل عن بوابتها لمئات الامتار والذي فاقم من معاناة الطلبة.

وعلى مدى سنوات نفذ طلبة الجامعة فعاليات احتجاجية للمطالبة بحل المشكلة، وديون ان يسفر ذلك عن نتيجة الى الان.

وقد شهد يوم الأحد ١٦ آذار حدث تلك الفعاليات، حيث نظمت مجموعة منهم اعتصاما في مجمع الامير راشد بالزرقاء افضى في اليوم التالي الى لقاء مع المحافظ تخلله اتصال مع هيئة تنظيم قطاع النقل التي قدمت وعدا اخر يضاف الي وعودها السابقة بان تعمل على ايجاد حل جذري للمشكلة.

ويعلق الطالب وليد الشريف وهو ممثل عن الوحدة الطلابية في الجامعة على وعود المسؤولين المتكررة لهم قائلا "لا احد يريد حل هذه المشكلة، وانا كطالب ماذا يبدي غير الاعتصام؟".

ولخص الشريف مطالب زملائه في ما يتعلق بمشكلة المواصلات قائلا "نحن نريد باصات تنقلنا من الزرقاء الى الجامعة وان تدخلها اسوة ببقية الجامعات، وان نجدها حين نغادر".

## معضلة مواصلات

## «الزرقاء-البيت» تواصل

## استعصاءها على الحل

واضاف "كما اننا نريد عددا كافيا من الباصات وان يتم منحها من الخروج في رحلات العمرة لانها مخصصة لخدمتنا، واذا ما غابت فلن نستطيع الوصول الى الجامعة".

وقال الشريف وهو طالب في السنة الثالثة في كلية الهندسة، ان من طلبة الجامعة قرروا تشكيل الوحدة الطلابية التي تضم سبعة الاف طالب، لمتابعة المشكلة بعد حادثة اعتداء تعرضت لها احدى زميلاتهم في مجمع سفريات المفرق الشرقي.

واوضح ان اربعة مجهولين كانوا انهاروا بالضرب على هذه الطالبة لانها وبخت احدهم اثر تحرشه بها في المجمع.

وقال ان المفاجأة كانت ان احدا من الموجودين لم يتدخل لانقاذ الطالبة وهي طالبة سنة ثالثة تدرس اللغة الفرنسية ان المشكلة تكمن في المجمع الشرقي في المفرق

حيث "الخوف من التحرشات في ضوء الحوادث التي وقعت والتي يمكن ان تقع مجددا".

وتوجهت تسعين الى المسؤولين قائله "ناشدناكم من قبل وناشدكم مرة اخرى، اشعروا ولو للحظة أننا فعلا ابناءؤكم حقا وليس بمجرد الكلام".

ومن جانبه، قال الطالب محمد الضومير الذي يدرس في كلية الهندسة "نحن نعاني من مشكلات في مجمع الزرقاء الجديد ومجمع المفرق الشرقي ومجمع الجامعة".

واضاف "اجباري كطالب على التوجه الى المجمع الشرقي في المفرق يضيف اعباء مالية علي" مبينا ان تكلفة مواصلاته اصبحت تتعدى اربعة دنائير ونصف الدينار يوميا.

على صعيده، اوضح علي الشمرى مدير مكتب هيئة تنظيم النقل البري في محافظة المفرق ان هناك ٣٩ حافلة عاملة على خط المفرق-الزرقاء-جامعة ال البيت، مضيفا ان الزام الطلبة باستخدام المجمع الشرقي يعود الى دم توفر المساحة الكافية لوقوف الحافلات في المجمع الموجود داخل الجامعة وكذلك في المجمع الجنوبي.

وحول امكان استخدام المساحات الواسعة مقابل بوابة الجامعة كموقف للباصات، قال الشمرى ان "هذا الكلام يوجه لجامعة ال البيت وليس لهيئة النقل البري".

ومن جهته، قال اباد حداد مدير مكتب هيئة تنظيم النقل البري في الزرقاء ان الاتفاق القائم حاليا مع جامعة ال البيت هو ان تكون هناك خدمة وصول للباصات من الزرقاء الى الجامعة مباشرة حتى الساعة العاشرة صباحا، وبعدها يكون الوصول الى المجمع الشرقي في المفرق.

واكد حداد ان عدد الحافلات كاف، وان هناك مراقبا تابعا لهيئة يتواجد باستمرار ويبحث يقوم بتحريك باص بديل في حال تاخر اي من الحافلات عن موعدها او عدم وجود حافلات.

وحول الباصات التي تخرج الى العمرة، قال حداد ان ذلك يكون على مسؤوليتها وان الهيئة خاطبت مديرية الامن العام اكثر من مرة بخصوصها، مضيفا انه جرى تكليف مراقب في المفرق ب مهمة متابعة الباصات المتغيبه عن خطوطها حتى تتخذ الاجراءات المناسبة بحقها.

وكشف حداد عن ان شركة نقل جديدة سيجري ترخيصها وستبدأ العمل قريبا على خط الجامعة الهاشمية، متوقعا ان يسهم ذلك بشكل غير مباشر في حل مشكلة طلبة ال البيت.

وقال انه مع بدء عمل الشركة الجديدة، فان باصات جامعة ال البيت لن تتجرا على التعدي على خطها، وستتوزم بالتالي باتجاهها المحدد.

# فعاليات زرقاوية تندد باغتيال القاضي زعيتر وتطالب الحكومة برد حازم



## هنا الزرقاء - مادلين الحويطات

نددت فعاليات حزبية وشعبية في الزرقاء بجريمة قتل القاضي الأردني راشد زعيتر على يد جنود الاحتلال الاسرائيلي على معبر الكرامة يوم الاثنين ١٠ آذار، وطالبت الحكومة برد حازم على الجريمة. وقال عضو مجلس بلدية الزرقاء علي سمارة ان هذه الجريمة وليست غريبة عن العدو الذي اعتاد القتل وسفك دماء المسلمين والعرب.. مضيفا ان «القاضي البطل سقط نتيجة لسياسة العدو الصهيوني الغاصب وتغرضه واعتدائه المتكرر على الارض وعلى الروح وعلى الدم».

واعتر عضو المكتب السياسي لحزب الوحدة الشعبية عماد المالحى ان «ما قامت به الحكومة من اجراءات وتصريحات هي مدائة بالمطلق، ولا ترتقي الى مستوى الحدث في الحد الأدنى».

وقال ان «المطلوب على الاقل وقف كافة اشكال التطبيع وليس كما تقول الحكومة بأنها ستقوم بتشكيل لجنة تحقيق مشتركة مع العدو الصهيوني».

وتساءل المالحى كيف سيكون رد فعل الحكومة الاسرائيلية والحكومات العربية والمجتمع الدولي لو كان الضحية اسرائيليا؟، مشددا في هذا الصدد على انه «لا يجوز ان يبقى الدم العربي والاردني والفلسطيني مباحا بهذه الطريقة، كما يجب ان تبقى الحركة الشعبية متوقفة.. واكد رئيس نادي اسرة القلم الثقافي صلاح ابو لوي ان اردني داخل الجسر، وايضا تدين موقف الحكومة الاردنية الذي لم يكن بمستوى الحدث».

وقال انه عندما قام الجندي المسرح احمد الدقاسمة بقتل عدد من الاسرائيليات اللواتي «استهزأن به وبديانته قامت الدنيا ولم تقعد»، وتساءل «لماذا كرامة المواطن الاردني اقل من كرامة العدو الصهيوني».

وطالب ابو لوي «باغلاق سفارة العدو الصهيوني وطرد السفير الغاء معاهدة وادي عربة ووقف كل اشكال التطبيع مع هذا العدو والمحافظة على كرامة المواطن الاردني، وبان تكون الحكومة الاردنية بمستوى نضال شعبها».

واعتر عمر الصفاوطي رئيس هيئة قيادة محافظة الزرقاء في حزب الاتحاد الوطني ان «هذا الفعل الاجرامي من دولة العدو الصهيوني» هو في المقام الاول اعتداء على السيادة الاردنية.

وطالب «المدعي العام الاردني باصدار مذكرة اعتقال بحق وزير الدفاع الصهيوني وقائد الجيش الصهيوني» كما دعا الحكومة الى «رفع الامر الى محكمة الجنايات الدولية لتتم محاكمة هؤلاء المجرمين بموجب القانون الدولي».

وحت الصفاوطي الحكومة ايضا على ان تبادر «فورا ودون تردد الى اطلاق سراح الجندي احمد الدقاسمة وطرد السفير الاسرائيلي واستدعاء السفير الاردني من تل ابيب»، معتبرا ان «هذا اقل ما يمكن ان تفعله.. والافعلها بالرحيل».

واضاف «لا زلنا ننتظر قرار الحكومة.. بخصوص السفير الاسرائيلي والذي قرر مجلس النواب.. طرده من الاراضي الاردنية استنكار لما يحدث في القدس والمسجد الاقصى».

وشدد المحامي عماد ابو سلمى على ان «قضية البطل الشهيد لا يجب المرور عليها بدم بارد كما قتل بدم بارد.. واقتراء من العدو

الصهيوني». وقال ابو سلمى ان الجريمة تشكل «مدعاة لمراجعة كل اتفاقيات الذل مع العدو الصهيوني، كما يجب ان تبطل هذه الاتفاقيات، وان لم تكن هناك نية من اصحاب القرار لابطالها فستبطلها الإرادة الشعبية».

ورأى رئيس نادي العودة الأسبق احمد نجم ان «استشهاد القاضي البطل هو تأكيد على ان الصراع بيننا وبين العدو الصهيوني استراتيجي».

وقال ان «هذا العدو له اطماع في الاردن كما له اطماع في الاراضي الفلسطينية المحتلة من قبل، كما ان هذا العدو لن يتراجع عن مخططه في الاساءة لعروبة الشعوب، والصراع بيننا وبينه سيبقى ازليا».

واضاف نجم ان الجريمة تمثل «تأكيدا على الفكر الصهيوني الاجرامي التهجيري والقسري، واستشهاد هذا البطل لم يأت بالصدفة في ظل هذه المشاريع».

واكد محمد ابو الروس على «ضرورة القيام برد فعل من قبل الحكومة على هذا الهجوم الوحشي، وعدم الاكتفاء بالاستنكار»، معتبرا ان «الحكومة التي لا تنصركرامة مواطنيها عليها بالرحيل».

وايد في ذلك الدكتور عادل شاهين، مشددا على ان الحكومة التي لا تحترم ابناءها فبالضرورة انهم لن يحترموها، وقال شاهين ان «الأماسة هي ما ردت به الحكومة الاردنية ومجلس النواب والفاعليات الحكومية عبر انتظارها رد الطرف الصهيوني وتقديره عن الجريمة».

واضاف «لم نر اي جهة معنية من الحكومة تتحدث عن هذه القضية، وكأنه شخص لا علاقة لنا به ولا يحمل الجنسية الاردنية وليست له اي كرامة».

## المومني يحذر من تفاقم الوضع البيئي في الزرقاء بسبب الزيادة المفاجئة لعدد المقيمين فيها

البلدية الى جملة من الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن تواجد اللاجئين السوريين في الزرقاء.

ومن ذلك ما وصفها بحالة «الاختلال» في سوق العمل جراء اقبال اصحاب المصالح على توظيفهم بسبب ما يتمتعون به من مهارة وخصوصا في قطاع الخدمات والسياحة، وذلك على حساب الاردنيين الذين اصبح فرص العمل تتضاءل امامهم. وقال ايضا ان هناك انتشارا لظاهرة بسطات السوريين في الوسط التجاري، والتي تتسبب بارباكات في الاسواق. ولفت المومني كذلك الى ان السوريين تسببوا في ارتفاع ملموس في اسعار العقارات وابعادها لدرجة بات معها الاردنيون يواجهون معضلة ايجاد سكن يكلف تتناسب مع مداخيلهم المحدودة.

وعزا المومني التواجد الكثيف للسوريين في المدينة الى اعتبارات منها ان المرفق التي شكلت اول مفاصلهم في الاردن لم تعد قادرة على استيعاب المزيد منهم، التي جانب ان العديد منهم يرتبطون بنسب ومصاهرة مع اهالي الزرقاء.

### هنا الزرقاء - سوسن بسيسو

حذر رئيس بلدية الزرقاء عماد المومني من ان البلدية ستصبح خلال اقل من ستة اشهر غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها في مجال النظافة بسبب ضغط الاعداد المتزايدة للاجئين السوريين، الامر الذي قال انه يندب بـ«كارثة بيئية» في المدينة. وقدر المومني اعداد السوريين في المدينة بنحو ١٥٠ الفاً، مشيراً الى انه ترتب على وجودهم زيادة تصل الى ١٠٠ طن من النفايات يوميا.

وقال في مقابلة مع «هنا الزرقاء» ان رفع الطن الواحد من النفايات يكلف البلدية حوالي ٨٠ ديناراً كنفقات محروقات وصيانة ورواتب وغيرها، ما يعني قفزة في التكاليف قدرها ثمانية الاف دينار كل يوم. وازداد ان البات البلدية باتت تعمل ثلاث ورديات من اجل مواجهة هذا الحجم الكبير من النفايات، الامر الذي يؤدي الى سرعة تهاكها.

وشدد المومني على انه «اذا استمر وضع آلياتنا هكذا، فسوف نصل في اقل من ستة شهور الى مرحلة تتطلب وقفة جادة، وقد تعود المدينة لتشهد كارثة بيئية لا تسمح الله في موضوع النظافة، وهذا ما لا تقبل به، فلا رجعة الى الوراء»، في هذه المسألة. وتشكل قضية النظافة جزءاً من العبء الذي يلقيه اللاجئون السوريون على البنية التحتية في المدينة، والمقدرة تكلفته بنحو مليوني دينار سنوياً.

ويعد هذا المبلغ ضخماً بالنسبة لبلدية الزرقاء التي تبلغ ميزانيتها حوالي ٢٤ مليون دينار تذهب نحو عشرين منها رواتب للموظفين، فضلاً عن رزوحها تحت ثقل مديونية تصل الى ١٥ مليوناً.

وشهدت الزرقاء في السنوات الماضية مشكلة بيئية خطيرة نجمت عن عجز المجالس السابقة عن مواجهة مشكلة تكس النفايات في المدينة بسبب افلاس خزينة البلدية وعدم توفر مخصصات فيها لصيانة الاليات واحياناً حتى لدفع الرواتب. وقال المومني ان المجلس الحالي «استطاع» ان يطوق هذه المشكلة الى حدود كبيرة واصبحت المدينة مستقرة من حيث موضوع جمع ونقل النفايات، واصبح وضع النظافة جيداً.

لكن تواجد اللاجئين السوريين باعداد كبيرة على المدينة جعل هذا الاستقرار مهدداً كما يشير رئيس البلدية الذي ابدى عنته على الحكومة قائلاً انها تخلت عن بلدية الزرقاء ولا تلتفت اليها.

وكان رئيس الوزراء عبدالله الشور وافق على اعتبار الزرقاء من المدن المتأثرة بالنزوح السوري، وذلك خلال اجتماعه في شباط الماضي مع المومني واعضاء في المجلس البلدي بحضور النائب وصفي الزويد ووزير البلديات وليد المصري.

ولكن هذا الاعلان لم يأت الى الان بالنتيجة المرجوة من حيث دعم ومساعدة البلدية.

وكرر المومني خلال المقابلة مناقشاته السابقة الى الحكومة واطلق «نداء استغاثة» لها من اجل مساعدة البلدية حتى تتمكن من الوفاء بالتزاماتها حيال سكان المدينة.

وقال «هذا نداء استغاثة للحكومة حتى توفر لنا قنوات اتصال مع الجهات الدولية (المانحة) مثل اليابانيين والاوربيين و(وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) الاونروا، وخصوصاً من ناحية (توفير) الاليات، ونحن لا نطلب الكثير». واكد ان البلدية تنظر الى النزوح السوري في المدينة باعتباره قضية انسانية، معتبراً ان على الجهات المانحة ايضا التعاطي مع المسألة من هذا الجانب، وذلك عبر ادراج الزرقاء ضمن المدن المتأثرة بها النزوح. وقال المومني انه مطلوب من هذه الجهات وفقاً لذلك «ان تقوم بدعم البلدية من حيث الاليات.. واي شكل اخر من اشكال الدعم» من جانب اخر، اشار رئيس



## مستأجرون: المالكون يذلوننا بالقانون..

### هنا الزرقاء بتول ترعاني

٢٠٠٠ بما نسبتها ٢٥ بالمئة، بينما شرع الباب امام المالكين لفرض الاجرة وفترة الاشغال التي يريدونها على المستأجرين الجدد، ودون اية سقف. ويقول خبراء عقارات ان توافد السوريين باعداد كبيرة على المحافظة ادى الى رفع الاجارات فيها بنسبة ٣٠٠ بالمئة.

وتعلق الاملة جميلة قديحات بغضب على القانون الذي يتيح للمالك اخلاء المستأجر بعد انقضاء مدة عقد الايجار، وتقول «والله اشي بجلط، بدنا نظل نتنقل من بيت لبيت؟».

وتوضح قديحات ان صاحب العقار طلب منها اخلاء البيت دون ابداء الاسباب رغم انها لم تكن تتأخر في دفع الاجرة، مضيفة انها شعرت بالذل وهي تتوسل اليه ان يشفق عليها وعلى اطفالها الايتام، ولكن بلا طائل.

فوجئ عياده المومني بمالك العقار يبلغه دون سابق انذار ان الاجرة ارتفعت لتصبح ٢٠٠ دينار، وبانه ان لم يقبل فسبواجه الطرد مع اسرته- وبقوة القانون- وذلك لصالح اهل عائلة سورية مكانهم تستطيع ان تدفع اكثر.

وتتشابه قصة المومني الذي فشل في ثني المالك عن زيادة الاجرة، مع قصص عشرات المستأجرين في الزرقاء الذين يؤكدون ان القانون تركهم نهبا لاطماع مالكين يسعون الى مضاعفة ارباحهم في ظل ارتفاع الطلب على العقارات من قبل اللاجئين السوريين.

واتاح قانون المالكين والمستأجرين زيادة اجرة العقارات المؤجرة لغايات السكن قبل ٣١ / ٨ /

اما علا الحروب فقالت ان صاحب العقار قرر رفع الاجرة على اسرتها دون سواها من بقية المستأجرين عنده.

واضافت انهم عندما حاولوا مناقشته «حط ضدنا وراح رفع علينا دعوى اخلاء للبيت»، وفي المحصلة اجبروا على الرحيل ولم يكن تتعدى مده سكنهم العام.

وبدوره، اتهم رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستأجرين رائد عويدات المالكين باستغلال الظروف الحالية كقدوم اللاجئين من دول الجوار وكذلك القانون من اجل رفع الاجارات على المواطنين، وينسب تصل الى الضعف احياناً.

وقال ان المواطن اصبح يضطر الى الاخلاء نتيجة عدم قدرته على دفع مثل هذه الاجارات، وهو ما يفسح الطريق للمالك حتى يسكن مكانه العائلات السورية اللاجئة التي تقوم الهيئات الدولية بدفع ايجار سكنها.

واكد المومني ان كثرة التعديلات التي ادخلت على القانون ادت الى تشويبه وعملت على الحاق الضرر بقطاع واسع من الشعب الاردني الذي وصفه بأنه «شعب مستأجر وليس ملاك».

ومن جهته، نفى صاحب عقارات فضل عدم ذكر اسمه الاتهامات للمالكين باستغلال القانون لغايات رفع الاجارات او اجبار المستأجرين من المواطنين على الاخلاء من اجل اسكان السوريين او غيرهم في مكانهم.

واعتراف الحكومة هي من يتحمل مسؤولية الحالة التي تشهدها سوق العقارات، قائلاً انها رفعت اسعار متطلبات المعيشة على المواطنين، وهو ما اضطر المالكين الى زيادة الاجارات التي هي مصدر رزقهم حتى يتمكنوا من الوفاء بهذه المتطلبات.



# أمهات في الظليل يتحدين الفقر وينتزعن الحياة لأسرهن



زوجها كان حينها عاطلا عن العمل، ولم تكن هي تستطيع الخروج للعمل بسبب العادات والتقاليد السائدة في المنطقة والتي تعتبر عمل المرأة عيبا. سالت واستشارت الاقرباء والجيران حول ما يمكن ان تفعله من اجل تحسين وضع اسرتها ودون الاضرار للخروج من البيت، فنصحها احدهم بطلب قرض لشراء اغنام تربيتها وتكسب من بيع صوفها والبانها. وكان ان فعلت ام ابراهيم ذلك، وحصلت على بضعة رؤوس من الاغنام بدأت بها مشروع عملها الذي غير مجرى حياة الاسرة. وتقول «كان عمري حينها ثلاثين عاما، ورحت اقصد باغنامي المرعى وابيع حليبها للجيران واهل المنطقة، وما يتوفر لي من مال كنت اسد به القرض واساعد في نفقات البيت وتعليم ابنائي». وتضيف «بعد ذلك قمت بشراء الدواجن ومنها البط البلدي، ورحت اربيه الى جانب الاغنام وابيع بيضها». وقد اثمرت رحلة كفاح ام ابراهيم، والتي هي لا تزال مستمرة الى اليوم، عن تعليم ابنائها الذين هم خمس اناث بعضهن في الجامعات واخرى تزوجن، وذكر واحد اصبح الان معلم مدرسة، وقد بنت له بيتا وقامت بتزويجه. ويؤكد حسين احمد وهو رئيس احدى الجمعيات في قضاء الظليل، ان قصتي جميلة الاتيم وام ابراهيم تمثل دليلا حيا على تضحية الام من اجل اسرتها وابنائها في هذا القضاء الذي يعد من ابرز جيوب الفقر في البلاد. وقال حسين ان الظليل تشتمل على قصص مماثلة كثيرة لنساء تقائين من اجل تحسين احوال اسرهن، واثنين من المرأة متقانية واكثر اصرارا على النجاح من الرجال لما يتبعن به من صبر وعزيمة.

راحت تفكر في سبيل لانتشال بيتها من ضنك العيش، فهداها البحث الى جمعية في الظليل تقدم القروض التشغيلية للنساء، فتقدمت لديها بطلب تمويل شراء آلة خياطة لعلها تعمل عليها وتكسب بعض المال. وخلال فترة وجيزة كان موظفون من الجمعية يحضرون الى بيت جميلة لدراسة حالة اسرتها، وبعد حصولها على الموافقة جرى شراء آلة الخياطة لها بموجب قيمة القرض. بدأت هذه المرأة العمل على الآلة فور تسلمها، وراحت تخطق قطع الملابس وتبييعها وتسدد مما تجنيه اقساط القرض وتتفق على اسرتها التي اخذت احوالها تشهد تغيرا وتحسنا واضحين. لم تكثف بذلك، فسعت الى توسيع مشروعها حيث قصدت مصنع اغطية في المنطقة والذي وافق على بيعها الاغطية باسعار مخفضة، وهي بدورها كانت تسوقها للزبائن وتحقق ربحا اسهم في مزيد من التحسن في اوضاعهم المالية. وببيرة رضا، تقول جميلة «مشروعي في بيتي، والحمد لله انفرجت الحال، وابني الاكبر اصبح الان في الجامعة». وتضيف «سائل اكافح واجتهد في عملي حتى يستطيع ابنائي الحصول على التعليم الذي حرمت منه، وانا الان افر في شراء قطعة ارض لبناء منزل صغير يضميني ويضمهم». وغير بعيد عن بيت جميلة، يحكي منزل حفيظة سلمان (ام ابراهيم) وهي ام لستة ابناء، قصة كفاح اخرى لامرأة كانت حال اسرتها عند حدود الصفر قبل سنوات، ولكنها استطاعت بمثابرتها ان تنقذها من براثن الفقر وتوفر لها الحياة الكريمة. وتروي ام ابراهيم قصتها التي بدأت قبل ثمانية عشر عاما، قائلة ان

## هنا الزرقاء - كاملة ابو سيلة

كان محالا ان يكفي راتب المعونة الضئيل لطعام الافواه الخمسة التي خلفها زوج جميلة الاتيم وراءه بعد وفاته، فكان على هذه المرأة ان تجتريح المستحيل حتى توفر لها لقمة العيش والحياة الكريمة، وقد فعلت. واليوم باتت جميلة (٣٧ عاما) والتي تقيم مع اسرتها في الظليل، نموذجاً يحتذى في التضحية والعطاء الذي تبدله امهات يتحدين الفقر والعوز حتى يوفرن حياة كريمة لاسرهن. كان زوجها عامل مياومة بسيطا، ولم يترك لها شيئا عند وفاته عام ٢٠٠٥، وكانت حينها اما لاربعة ابناء اكبرهم في العاشرة من العمر، والخامس لا يزال في احشائها. وتقول جميلة وهي تنتهد بحرقة «رحل ولم ير ابنه، وتركتنا وليس في بيتنا رغيغ خبز الا ما يتصدق به الاهل والجيران». وتصف هذه المرأة الاشهر الخمسة التي سبقت بدء صرف راتب المعونة لاسرتها بعد وفاة زوجها بانها كانت نروة في المرارة والقسوة، وحتى عندما جاء الراتب، فانه لم يكن يسد حاجتهم من الطعام سوى لبضعة ايام من الشهر بعد دفع اجرة البيت. وضعت جميلة طفلها الخامس وهي في فترة العدة، فمنعها الاعتناء به وباخوته من الخروج للبحث عن عمل يعتاشون منه. وبمضي الوقت اشتدت الحال باسرة جميلة حتى ان احد ابنائها طلب يوما «شلن» فلم تجد لتعطيه، فلم تملك نفسها حينها وبكت بحرقة وهي تستشعر الهوان وقلة الحيلة.

## هنا الزرقاء - سوسن بسيسو

شهدت متاجر التحف والادوات المنزلية في الزرقاء خلال موسم عيد الام الحالي، اقبالا كبيرا من الباحثين عن هدية لامهاتهم اللواتي يبدو انهن يتلقين الكثير من الهدايا للبيت والليل والليل لانفسهن في عيدهن. واكثر الهدايا التي تعرضها المتاجر هذا العام هي القطع الفنية المصنوعة من الكريستال والتحف النحاسية المبتكرة، والتي تستخدم في تزيين حجرات الاستقبال والممرات في المنازل. وتقول ام محمود التي صدفتها داخل متجر للادوات المنزلية تبحث عن هدية تشتريها لامها «اكثر ما اعجبنى الكريستال»، مضيفة انها وجدت منه «صياحات جديدة ومميزة، وهي باسعار مناسبة وفي متناول الجميع».



# في الزرقاء.. الهدايا للبيت وليس للأم نفسها في عيدها!



وقال ابو لؤي وهو صاحب متجر في شارع السعادة ان «البضاعة جميلة ومميزة وجديدة»، هذا العام، مشيرا الى ان الاسعار مناسبة للجميع والاقبال هو على شراء التحف. وازداد ابو لؤي ان مبيعاته تزيد في العادة بمعدل خمسين بالمئة خلال موسم عيد الام. ويوضح التاجر اسامة جميل عز الدين ان غالبية زبائنه في هذا الموسم هن من «الصبايا» اللواتي يبحثن عن شراء «ما ينقص الام في المنزل». وأشار اسامة الى ان الهدايا الأكثر تفضيلا هي الساعات والنحاسيات التي قال ان هناك «صياحات» جديدة منها، وكذلك دلال القهوة الكبيرة واطقم الطريزيات المساعدة المؤلفة من ثلاث قطع وازداد ان الاقبال على الشراء كان «قويا». خلال موسم عيد الام الماضي، معبرا عن امله في ان يتضاعف هذا الموسم. وخلافا لاسامة، يقول التاجر جميل القاسم ان الاقبال كان ضعيفا على متجره، موضحا ان «الناس لا تزال تاتي لتأخذ فكرة عن الهدايا، ودون ان تشتري، وتوقع جميل ان يتحسن البيع عنده خلال الايام الثلاثة التي تسبق عيد الام، مع انه لم يبد متفائلا كثيرا بذلك. واجمالا، يعتبر التاجر جبرين محمود ان عيد الام ينبغي ان يكون في كل يوم، لكنه يرى ان عيدها الذي يوافق الحادي والعشرين من اذار كل عام هو «يوم مميز ويجب شراء هدية لها فيه». سامية نايف التي كانت تجول على المتاجر في شارع السعادة بحثا عن هدية، ابدت موافقتها على ما ذهب اليه التاجر جبرين، وقالت «نحن لا نعرف والذتي فقط في هذا اليوم.. ولكن الهدية تظل امرا رمزيا ولفتة جميلة». وازدادت ان ذلك لا يعني ان تشتري لامها هدية مهما كانت، مؤكدة انه «اذا لم يعجبني شيء في السوق، فاساعطيها بدلا من ذلك مبلغا من المال».

# في مناظرة لراديو البلد:

## تبادل للاتهامات على أسبقية الحراك

### وجدل على اسباب تراجع



#### عمان نت - "هبة الحياه" عبيدات

قال القيادي في تيار زمزم نبيل الكوفي "لولا الاخوان المسلمين لم يكن هناك حراك شعبي"، موضحاً أن هناك من لديه مشاكل مع الاخوان كتيار سياسي وتخوفهم من سيطرته على المشهد السياسي. وأشارت عبارة الكوفي استياء وجدل عدد من الحاضرين في مناظرة نظمها راديو البلد في محافظة اربد يوم السبت تحت عنوان "هل انتهى الحراك الشعبي"؛ وشارك بها النائب باسل علاوة، القيادي في تيار زمزم د. نبيل الكوفي، الناشط ابراهيم الرواشدة، الناشط نعيم الخصاونة. ورغم ذلك أوضح الكوفي أن الاخوان لم يحسنوا ادارة اللعبة السياسية بينهم وبين الحراك الشعبي. فيما وجه عضو الحراك الشعبي في اربد ابراهيم الرواشدة انتقاده لعبارة الكوفي بقوله "لولا الحراك لم يكن هناك مكانة للاخوان المسلمين في الشارع". واتهم الرواشدة معظم القوى الحزبية في الأردن بأنها نظرت إلى الحراك كأنه معركة سياسية ضد النظام، ما أثار المخاوف من تغلغل الأيديولوجيات الحزبية داخل الحراك؛ فانتقلت الخشية من استبداد الأنظمة إلى استبداد الأحزاب. وشدد الرواشدة على أن غاية الحراك الشعبي منذ انطلاقته تمثلت في استرداد السلطة والموارد. بدوره نفى عضو تنسيقية حراك اربد نعيم الخصاونة أي تصادم داخل تنسيقية الحراك حول الرؤى والمطالب السياسية.

النائب باسل علاوة وصف الأحزاب الأردنية "بإدكاكين" باستثناء الحركة الإسلامية التي أكد دورها بانطلاق الحراك الشعبي. وساد خلاف وجدل حول دور بعض التيارات السياسية في أسبقية الحراك الشعبي؛ حيث تبادل عدد من المتناظرين إضافة إلى بعض الحاضرين من بعض التيارات السياسية كيل الاتهامات حول حق الأسبقية بانطلاق الحراك الشعبي. واتفق غالبية المتناظرين على انقسام الحراك الشعبي مؤخراً على عدد من القضايا العربية كالأزمة السورية، إضافة إلى الخلاف على سقف شعارات الحراك. أسباب تراجع الحراك الشعبي "الحراك لم يحقق الإصلاح بعد في ظل استمرار الفساد؛ حيث ما زال النظام غير جاد بمحاربة الفساد في ظل عدم محاسبة وليد الكردي" يقول الكوفي. وبحسب الكوفي فقد حقق الحراك الشعبي عدد من النجاحات تمثلت في "كسر حاجز الخوف لدى المواطنين"، و"فرملة الفساد" و"وحد الشعب الأردني". فيما تمثلت أسباب ضعف الحراك بحسبه: "بنجاح مجموعة من قوى الشد العكسي يبث الخوف لدى الحراك من انتقال عدوى فوضى الجوار، واختراق الحراك بسقوف عالية من الشعارات وغير منقذ عليها، إضافة إلى عدم تجديد الحراك لأدواته، واختلاف الحراك على الأزمة السورية". واتهم الكوفي الدول والجهات الأمنية باختراق الحراك الشعبي في الأردن. عضو تنسيقية الحراك الشعبي الخصاونة أوضح أن الحراك

# حفريات سلطة المياه تدمر طريق بيرين

## هنا الزرقاء - رماز شاتي

تسببت اشغال سلطة المياه بتدمير الجزء المار بمنطقة الزواهرة من طريق بيرين، والذي بات منخوراً بحفر اتسعت مع الوقت وتحولت إلى مصائد تترقب بالبشر والركبات. وقال محمود المعاينة وهو احد السكان أن سلطة المياه قامت بحفر الطريق ثم تركتها في اسوا حال ودون أن تكلف نفسها عناء اعادةها كما كانت، وبحسب ما تقتضيه الإجراءات المعتادة. وأشار ساكن آخر هو ابو يحيى إلى ان الحفريات التي مضى عليها ثلاثة اشهر اثرت على خطوط المياه والصرف الصحي المتهاككة اصلا، ما

ادى الى حدوث تسريبات اسهمت في زيادة الدمار في الطريق. وقال ان الحفر العميقة في الطريق التي يستخدمها الاف المواطنين المتجهين إلى مناطق الزرقاء الغربية والى عمان، تسببت بالعديد من الحوادث، ناهيك عن احاقها اضراراً بكثير من المركبات، ومنها سيارته. وقال محمد الزواهرة الذي يسلك الطريق يومياً "الحفر كسرتنا وما خلقتنا سيارات" موضحاً ان سيارته سقطت قبل فترة في إحدى الحفر وكلفه اصلاحها نحو ستين ديناراً. وعبر محمود ابو رحمة عن استيائه من عدم تجاوب المسؤولين سواء في البلدية او سلطة المياه رغم تقديم الشكاوي العديدة لهم من اصحاب المحلات المتضررين وسكان المنطقة بشأن تلك الحفر. وعلق احد المواطنين والذي طلب عدم نشر اسمه قائلاً "لو كان احد

المسؤولين يسكن هنا لاصلحوا الطريق بسرعة". وروى جمال احمد قصة حادث سير حصل معه قائلاً انه فوجئ باحدى الحفر امامه فضغط على المكابح سريعاً، ما ادى الى صدمه من قبل سيارة كانت تسير خلفه ولم يكن سائقها منتبهاً. وابدى جمال اسفه لمشهد المياه التي تغمر الحفر وتتساب هدراً على اسفلت الطريق في حين ان سكان حي نصار المجاور لا يجدون الماء في حفرياتهم منذ شهور. وشكت ام امين من ان المارة يتعرضون للرشق بتلك المياه لدى مرور السيارات عنها، مضيفاً ان ركوب الباصات تحول الى رحلة مريرة جراء الارتجاجات التي يتسبب بها سقوطها في تلك الحفر ما يؤدي احياناً الى "رطم رؤوسنا بالسف".



## هنا الزرقاء بتول ترماني

تسبب قرار مجلس الوزراء رفع رسوم الاشتراك في امتحان الثانوية العامة «التوجيهي» في حالة من الصدمة في اوساط طلبة الدراسة الخاصة، ووضع حداً لطموح الكثيرين منهم الى متابعة تعليمهم. وكان المجلس اقر في شياط الماضي تعديل الرسوم اعتباراً من الدورة الصيفية المقبلة، وبحيث جرت زيادتها من ثلاثين الى خمسين ديناراً لطلبة المدارس الخاصة، إضافة الى ثلاثين ديناراً عن كل مبحث لطلبة الدراسة الخاصة. وبين وزير التربية محمد النشيت ان القرار ينطبق على طلبة الدراسة الخاصة الذين استفادوا قههم في التقدم لامتحان لأربع دورات متتالية أو الراغبين في رفع معدلاتهم عبر التقدم لامتحان في مبحث أو اثنين بعد النجاح في كافة المباحث. وبرر الوزير القرار بأنه بهدف اعادة الإنضباطية الى امتحان التوجيهي بعدما تبين أن معظم طلبة الدراسة الخاصة تقدموا لامتحان لأغراض الغش أو اختراق تعليمات الامتحان. ومن جهته، قال عابد ابو معيلة المسؤول عن طلبات امتحان التوجيهي في مديرية تربية الزرقاء الاولى ان القرار «لا يزال موعداً، وانهم بانتظار كتاب رسمي من الوزارة حول الطلبة النظاميين وما سيكون عليه وضهم بعد انتهاء الفصل الثاني».

واوضح ابو معيلة لهنا الزرقاء» ان كل طالب غير منتظم في المدرسة يعتبر من حيث المبدأ طالب دراسة خاصة، وان ذلك ينسحب على من انقطع عن امتحانات الثانوية العامة واراد التقدم اليها من جديد. وقال ان هؤلاء سيكون عليهم دفع ثلاثين ديناراً عن كل مبحث. وسترتفع قيمة الرسوم الاجمالية لطلبة الدراسة الخاصة في ضوء قرار الوزارة الجديد الى ما معده ٥٠٠ دينار، وهو مبلغ يعد كبيراً وفقو طاقة الكثيرين. ومن هؤلاء سهي الحجاوي التي تؤكد ان القرار «بدء» احلامها بالحصول على شهادة التوجيهي التي انقطع عن امتحانها مدة خمس سنوات بسبب زواجها. وقالت سهي (٢٣ عاماً) انها انقضت مؤخراً عن زوجها وقررت التقدم مجدداً للامتحانات تمهيداً لمتابعة دراستها الجامعية، وذلك على امل ان تستطع الحصول على وظيفة تؤمن حياة كريمة لها ولطفليها. وازدادت انها لا تستطيع تأمين قيمة الرسوم حيث انها مسؤولة عن اعادة طفلين ولا دخل لها ولهم سوى النفقة التي يحصلون عليها من طليقها. وبحسرة ويأس تقول سهي «ذهبت احلامي مع الرياح بسبب قرار ظالم». ولا تختلف الحال كثيراً مع أسيل محمد التي لم يحالفها النجاح في الفرع الأدبي وكانت تخطط للتقدم الى الامتحانات في فرع الإدارة المعلوماتية. وقالت أسيل ان والدها الذي يعيلان اربعة اخوة غيرها لا يستطيعان تأمين قيمة الرسوم بسهولة، وانها قررت بسبب ذلك «البقاء في البيت وعدم متابعة

الدراسة او حتى التفكير في اعادة الثانوية العامة». ووصفت القرار بأنه «غير عادل»، معتبرة انه «اذا كانت الوزارة تسعى الى منع الغش في الامتحان فلا ينبغي ان يكون ذلك على حساب الطلبة ومن جيب المواطنين في ظل الظروف الاقتصادية الحالية». وقالت وفاء اسماعيل والدة اسيل ان الحكومة تبدو بقرارها هذا وكأنها لا تريد ان يصل الطلاب الى الجامعات وبدها ناس جاهلة». وازدادت ان الرسوم الجديدة ستزيد الاعباء المالية على الاسر التي لا تستطيع في معظمها تأمين رسوم الاشتراك البالغة عشرين ديناراً، فما بالكم عندما ترتفع الرسوم الاجمالية الى القيمة التي وصلتها الآن. وايضا يؤكد احمد العقرباوي ان الرسوم الجديدة باتت تشكل عقبة كأداء امام امكانية تقدمه مجدداً الى امتحانات التوجيهي التي انقطع عنها قبل نحو عامين. ووضح العقرباوي ان والده توفي اثناء فترة الامتحانات، وكان حينها قد تقدم لنصف عدد المباحث فقط، وتال فيها معدداً يؤهله لدراسة الهندسة. وقال انه ترك الدراسة من اجل الحصول على عمل بعدما اصبح المعيل الوحيد للأسرة بعد وفاة والده حيث انه اكبر اخوته. وازداد انه قرر ارجاء التقدم لامتحان في المباحث المتبقية، وذلك الى حين تمكنه من توفير قيمة رسومها والتي تصل الى ٢٠٠ دينار، معتبراً ان اسرته احق بهذا المبلغ.



الرسوم الجديدة تعصف باحلام الكثيرين بالتوجيهي



## تضامن؛ نشاطات توعية للنساء بشروط عقد الزواج... والآثار السلبية للزواج المبكر



أقامت جمعية معهد تضامن النساء الأردني «تضامن» في جمعية سيدات الضليل ورشة توعية حول «عقد الزواج و زواج الصغيرات» المتعارف عليه بالزواج المبكر ضمن مشروعها منصة رصد الانتهاكات الذي يستهدف لاجنات سوريات وسيدات من المجتمع المحلي، وقد شاركت في الورشة (٦٢) سيدة.

و أوضحت القانونية علا الخصاونة من «تضامن» بأن عقد الزواج له قدسية لما يتمتع به من علاقة خاصة أساسها المودة والرحمة ويترتب على هذا العقد الحقوق والواجبات لكلا الطرفين، والعقد الصحيح هو الذي يجري من قبل المأذون الشرعي المعتمد من الجهات الرسمية والذي يتولى بدوره تسجيل العقد بعد عقد القران في المحكمة الشرعية.

وشددت على أهمية تسجيل العقد في المحاكم الشرعية والجهات الرسمية لما يترتب عليه من حفظ الحقوق للزوجة والأبناء.

ومن خلال استماع الخصاونة للمشاركات السوريات توضح أنه يتم الزواج وإنجاب الأبناء بعدها يتم توثيق عقد الزواج في بلادهم وهذا الإجراء غير صحيح بحسبها لما يترتب عليه من سلبيات قد تحدث في حال وقوع الطلاق.

وتم عرض نموذج لعقد زواج وتقديم شرح مفصل حول أركان العقد، وذكرت بأن هناك بند للشروط وبحق للزوجة وضع ما ما يتحقق لها به من مصلحة غير محظورة ولا يمس حق غيرها كأن تسترط على أنه لا يخرجها من بلدها، أو أن لا يتزوج عليها، أو أن يسكنها في بلد معين، أو أن لا يمنعها من العمل خارج البيت، أو أن تكون عصمة الطلاق بيدها، كان الشرط صحيحا ، فإن لم يف به الزوج فسخ العقد يطلب الزوجة ولها مطالبته بسائر حقوقها الزوجية..»

ومن خلال ما قدمته تبين أن لدى المشاركات ما يتحدثن عنه حول الشروط إذ ذكرت إحداهن بأن ابنتها تزوجت وهي في الخامسة عشر من عمرها وقد وعدوا زوجها بإمكانها دراستها ولكنها لم تسجل ذلك في عقد الزواج وبعد إتمام الزواج لم يسمح لها زوجها بما وعدوا به.

وأخرى عرضت تجربة شقيقتها التي سجل في عقد زواجها قبض المهر المعجل بالرغم من عدم قبضها له، وبعد عامين من الزواج أرادت الانفصال والمطالبة بحقها إلا إنها لم تستطع الحصول عليه لأن العقد ثبت تسجيل القبض، وبجهد المرأة بأحقيتها استخدام بند الشروط تكون أضاعت حقوقها المشروعة.

وعلى صعيد زواج الصغيرات تم سرد معنى القاصر في اللغة وهو عدم الأكمال

، وفي القانون هي الفتاة التي لم تبلغ سن الزواج وهو سن (٨١) سنة شمسية وذلك حسب قانون الأحوال الشخصية، وفي العرف الاجتماعي هي الفتاة التي لم تبلغ سن تحمل المسؤوليات والتي ما زالت في مرحلة الطفولة حيث لم يتم اكتمال نضوجها الجسدي والعقلي والنفسي.

وأشارت إلى أن الزواج في سن مبكرة انتهاك صارخ للطفولة وشكل من أشكال العنف مما يعرض الفتاة إلى العديد من المخاطر الصحية والنفسية مما ينتج عدم سوية العلاقة الزوجية مما يؤدي إلى انتهاك حقوقها وتعرضها للعنف من قبل الزوج أو أسرته وحتى أسرتها كل تلك العوامل تؤدي إلى هدم كيان الأسرة والوصول إلى الطلاق.

واتضح من خلال النقاش مع المشاركات بأن أغلبهن تزوجن في عمر (٢١-٦١) عام ومن وجهة نظرهن يعتبر الزواج مبكرا ظلم للصغيرات، وعزت المشاركات أسباب زواجهن المبكر إلى الأهل وتردي الأوضاع الاقتصادية بحيث يكون الهدف الحصول على مهر الفتاة والخلاص من مسؤولياتها كونها تجلب العار من وجهة نظرهم، كما وأشرن إلى تعرضهن للعديد من المشاكل الصحية والنفسية جراء زواجهن مبكرا. وفي ختام الورشة أوصت المشاركات بعمل الورش التثقيفية للفتيات الصغيرات لتلاشي وقوعهن في ضحايا المجتمع جراء تزويجهن في سن مبكرة بل عليهن استكمال المراحل التعليمية والتمكين الاقتصادي الذاتي لضمان العيش بكرامة، وضرورة التثقيف بأحقية الاشرطات في عقد الزواج بما هو مباح.

### نشاطات مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي

الرقم	الفعالية	اليوم	التاريخ	الساعة	المكان
1.	أمسية موسيقية للفتان يوسف أبو عيث.	الأتنين	6/3	6 مساءً	قاعة مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي.
2.	حفل المدارس المركزية الحنبلية بمناسبة عيد الاستقلال والمناسبات الوطنية.	الأتنين	6/3	6 مساءً	مسرح مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
3.	المؤتمر الوطني الأول "دور الموائم في الأبرار القادسية للملكة امستراتيجية وطنية" لمنسدى الزرقاء لتفاعة والفنون.	السبت	6/8	5 مساءً	قاعة مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي.
4.	حفل لفرقة السنابل بمناسبة عيد الاستقلال.	الأحد	6/9	6 مساءً	مسرح مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
5.	معرض فن تشكيلي للفنائة رياض الجولاني.	الأتنين	6/10	6 مساءً	قاعة المعارض بمرکز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
6.	حفل لمدارس سمو الأميرة رجوة بنت علي بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش.	الأربعاء	6/12	6 مساءً	مسرح مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
7.	أمسية شعرية للشاعر موسى الكسواني والشاعر أحمد الكولمة.	الأتنين	6/17	6 مساءً	قاعة مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
8.	أمسية قصصية لقصص أحد أبو خيرة والدكتور عمر الخواجا.	الأتنين	6/24	6 مساءً	قاعة مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
9.	ندوة حول تجربة أديب للكثور حسين العوش.	الأربعاء	6/26	6 مساءً	قاعة مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
10.	مهرجان وطني لمدة ثلاثة أيام للفرقة الأردنية للفنون المسرحية.	الجمعة/السبت/الأحد	6/30-29-28	6 مساءً	مسرح مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.



## تكريم خريجين من دورات لحفظ القرآن

### في مخيم مريجب الفهود للاجئين السوريين

كرم مدير مخيم مريجب الفهود الإماراتي للاجئين السوريين هادي الكعبي عددا من حفظة القرآن الكريم للدورة السابعة وذلك يوم الإثنين ٢٤/٣/٢٠١٤ وذلك ضمن البرنامج الذي تتبعه إدارة المخيم لعقد دورات تحفيظ القرآن في المخيم وصولا الى تحفيظ المشاركين في الدورات القرآن الكريم كاملا.

ويشرف على الدورات لجان مخصصة للذكور وأخرى للإناث.

و كرمت إدارة المخيم الآباء وعددهم ١٩، والطلاب الذكور وعددهم ٧٠. والأمهات وعددهن ٥٠ سيدة .



## مدير ثقافة الزرقاء يزور مخيم مريجب الفهود

### هنا الزرقاء - فصة العبوشي

قدم مدير ثقافة الزرقاء رياض الخطيب مجموعة من اصدارات الوزارة للطالبات السوريات اللاجئات في مدرسة مخيم مريجب الفهود الإماراتية الاردنية الاساسية للبنات، وذلك خلال زيارته للمدرسة يوم الخميس ٢٠ اذار في إطار الاحتفال باليوم العالمي للغة الام.

وقال الخطيب لهنا الزرقاء ان تقديم الاصدارات التي هي عبارة عن مجموعات من قصص الاطفال، جاء بهدف تنمية حب القراءة لدى الطالبات

وتشجيعهن عليها، مضيفا انه جرى التنسيق مع ادارة المخيم من اجل تنفيذ بعض الورش التعليمية والفعاليات الترفيحية للاطفال اللاجئتين.

ومن جهته، عبر مدير المركز الاعلامي في المخيم حثيوز الهويدي عن سعاداته بهذه الزيارة، معربا عن امله في التعاون مع وزارة الثقافة من اجل اصدار مجلة قصصية لاطفال المخيم.

واضاف ان ادارة المخيم ستعظم بالتعاون مع مديرية الثقافة اياما قصصية لاطفال اللاجئتين من كافة المراحل العبرية وذلك اعتبارا من بداية شهر نيسان. وقالت مديرة المدرسة فاطمة النجار انه جرى الاتفاق على ان

يكون هناك تعاون وتواصل في الفترة المقبلة بين وزارتي الثقافة والتربية والتعليم عبر توزيع القصص والمجلات والكتب الثقافية على الطلبة اللاجئتين. وتخلل الزيارة عروض فنية قدمتها طالبات المدرسة، كما قرأت القاصّة منيرة صالح قصة قصيرة للطالبات. ويضم مخيم مريجب الفهود مدرستين اساسية و ثانوية تتبعان مديرية التربية والتعليم الثانية في الزرقاء، وتعملان بنظام الفترتين، وبحيث خصصت الفترة الصباحية لاناث والمسائية للذكور. ويقع المخيم في منطقة صحراوية على بعد ٢٢ كيلومترا الى الشرق من مدينة الزرقاء.

## لا للمتاجرة بيوم ست الحبايب

### فصة العبوشي

ست الحبايب يا حبيبة .. يا أغلى من روحي ودمي .. هكذا يصيح صوت الفنانة الراحلة فايزة أحمد في أغلب شوارع الزرقاء في عيد الأم .. بل وأيضا في البيوت ..، ف ما أن تدير جهاز الراديو أو تفتح جهاز التلفاز حتى تستمعها فهي من بين الخيارات بالإضافة الى الفنان ربيع لحد « غوار الطوشة » والذي يطل علينا من خلف القضبان ليبيكي ويكينا معه ويهو يصدر أغنيته الشهيرة « ياسمو ياسمو يا ست الحسانين ياسمو ...»

منذ عهد ليس بعيد .. كانت هذه هي الطريقة لاحتفالية بيوم الأم .. أغنية بسيطة تغدغ المغار وهذا هو الوتر الحساس الذي يضرب عليه المؤلفون والملحنون ...حتى فيروز لم تغفل عن غناء أغنية للأم فأطربنا ب « أمي يا ملاكي » وحتى شاعر النورده محمود درويش ترك لنا شيء من حنينه في رائعته « أحن إلي خبز أمي وقهوة أمي ...»

وبالرغم من بساطة تلك الأغاني ... إلا أنه كان يصاحبها علاقات اجتماعية منوطدة .. فصلة الرحم كانت في أحسن حال ... أما اليوم ... فأصبحت مكالمة هاتفية لربما تغني عن زيارة الوالدة .. التي يتفاهص الغالبية من الأبناء بحجة ضيق الوقت وأحياناً ضيق ذات اليد ...

هذا بالإضافة الى الأمهات الزبيلات في دور رعاية المسنات واللاتي بالكاد يتلقين اتصال من ابن أو حتى من قريب .. وهو جئلاً ما تتنمأه أي مسئة منهن ...

يوم الأم تحول بقدره قادر من تكريم وجر ... إلى يوم للتجارة يختلف أنواعها ... ففي هذا اليوم تنتشط رسائل المعايدات والتهنئة لتصل أعدادها بالملايين كما تصرح سنويا شركات الاتصالات في المملكة ..وتتعدد هذه الرسائل ما بين SMS أو رسائل مصورة وفي أحيان كثيرة تكون تلك الرسائل جازفة ويتم إعادة إرسالها بعد الإستقبال مباشرة.

ولا يصح أن ننسى أو نتناسى دور التكنولوجيا ، حيث تنتشط رسائل الواتس اب والتي تنقسم الى نوعين فهي إما دينية تحث على بر الوالدين أو لتوضيح رأي الشرع في الإحتفال بهذا مناسبة ... أو أنها رسائل للتهنئة والتي قد تحمل بعض النكات ومقاطع الفيديو البسيطة من باب الدعابة ...

تسير في شوارع الزرقاء .. بناولك أحد الصبيان ورقة إعلانات تخص أحد محلات الأدوات المنزلية والتي يبدو أنها أفرغت مستودعاتها وأخرجت بضائعها المتكدسة لتعلن عن خصومات خيالية ل « ست الكل » ... حتى أن أحد محلات بيع مستحضرات التجميل كتب في إعلان له stop، ل ماما لا تشتري هدية قبل ما تشوفي هداياتا وعروضنا !!

ولأنه وكما يقال ( قلب الرجل في معدته ) فتنتد المطاعم في إعلاناتها ومن بين تلك الاعلانات...اعلان طرف « هدية ست الحبايب خروف محشي ب ٩٩ د » و « في عيد الأم أرح زوجك من الطبخ » ولدينا عروض على وجبات كذا وكذا ويسمر كذا وكذا وتشمل خدمة التوصيل ..

وتفاجئت أنا شخصيا حين سمعت بالصدفة أحد المتحدثين في تحليل لزيارة مهمة كانت تبث على الهواء مباشرة...قال هذا المحلل : كان يجب على اتحاد كرة القدم تنظيم دخول جمهور الملعب بطريقة أفضل مما حصلت اليوم.. فانا منذ الصباح الباكر متواجدا في الملعب وشاهدت عد كبير من العائلات والتي قدمت للطعب منذ الصباح الباكر..... أفلا يصح أن نحترم الزوجات والأمهات في عيدهن ??

لا أرى حقيقة ما العامل المشترك بين الإحتفال بيوم الأم و كرة القدم .. هذه أمثلة بسيطة مما يحدث في الزرقاء في موسم عيد الأم ... وغيره الكثير من الفنون الإستغلاية التي تصب أولا وأخرا في جيوب التجار ..

انقوا الله فبين حملتكم تسعة أشهر...وسهرن على راحتكم لسنوات على حساب صحتهن وراحة بالهن .. كلامك استغلا لكلمة أم .... فالأمومة أعظم وأرقى من أن تجروا استنزاف جيوب الأبناء بحجة " أدخل الفرحة على قلب أمك "

الإحترام والمحبة والتقدير ..هي كل ما تريده الأمهات يوميا وهو متوفر وبالمجان ودون أن تكلفوا أنفسهم ..... صلة الرحم و بر الوالدين مصدرا لسعة الرزق وراحة البال .. لا تلهيكم الدنيا لتختصروه ليصبح يوما في السنة ... كل يوم هو عيد بوجودها وكل يوم هو خير برفاهها ..... اللهم ارزقنا برهن ... ونعوذ بك من جحودهن

# التدافع على الباصات في المجمع القديم.. أزمة اخلاق ام تنظيم؟



## هنا الزرقاء - بتول ترعاني

وتضيف انها تتنحي جانبا عندما يحصل التدافع وتؤثر الانتظار حتى تخف حدته، حتى لو كان ثمن ذلك تاخرها في الوصول الى جامعها او العودة الى البيت. ويرى هاشم العمري ان سبب التدافع هو قلة اعداد الحافلات وعدم وجود مسارب تضبط وقوف الركاب وعملية صعودهم الى الباصات. ويصف العمري المجمع بأنه ليس أكثر من ساحة «زقنة» مفتوحة تخلو من اية معالم او حواجز تنظم هذه العملية. ويقر العمري باضطراره الى المشاركة في التدافع احيانا، مع اعترافه بان ذلك «امر خاطئ».

ويقول انه ينهي عمله عند السادسة مساء ويكون حينها متعبا ومستعجلا الوصول الى بيته، ولا يجد بدا من مزاحمة الآخرين اذا ما اراد الحصول على مقعد في الباص.

من جهته، اكد الناطق باسم هيئة تنظيم النقل البري سعد العشوش ان المجمع يقتصر الى المظلات وامكان واضحة لاصطفاف ودخول وخروج الباصات. وقال العشوش ان هناك تنسيقا مع البلدية من اجل حل هذه المشكلات، وذلك في اطار خطة تعمل عليها الهيئة وتستهدف تطوير البنية التحتية للعديد من مجمعات السفريات في المحافظات.

واوضح انه جرى البدء في تنفيذ الخطة في محافظتي مادبا والكرك، على ان تشمل بقية المحافظات في مراحل لاحقة.

ولم يحدد موعدا لبدء العمل في مجمعات السفريات في الزرقاء، واكتفى بالقول ان ذلك سيكون «قريبا». وبين العشوش ان دور الهيئة يقتصر على مسائل منها منح تراخيص خطوط الحافلات ومراقبة التزامها بالمسارات والاجور، اما تنظيم صعود الركاب في الحافلات، فقال انه ليس من اختصاصها بل «يعود لاخلاق المواطنين انفسهم». جدير بالذكر، ان اكثر من رئيس بلدية كان طرح سابقا فكرة نقل المجمع الذي تعيق كافة اشكال الحركة في وسط المدينة، لكن الفكرة لم تترجم على الارض الى الان.

ينظر كثيرون الى ظاهرة التدافع على الباصات في مجمع الزرقاء القديم باعتبارها نتاج أزمة اخلاق لدى البعض، بينما يلقي آخرون باللائمة فيها على البلدية التي لا تزال تتخذ موقف المتفرج العاجز حيال الفوضى المستفحلة في المجمع. ويتجلى التدافع في اشد صوره خلال اوقات الذروة الصباحية والمسائية في المجمع الضيق الذي احتلت الاكشاك نحو نصف مساحته وزحفت حتى باتت تعيق مسارات الباصات وتزاحمها في مسارب اصطفافها.

وقد تقاعمت المشكلة خصوصا بعدما ازلت البلدية قبل سنوات كافة المظلات من المجمع، والتي كانت تسهم في تنظيم الدور والحد من التدافع عند ابواب الباصات، فضلا عن حمايتها للركاب من الشمس والمطر.

ويخدم المجمع معظم الاحياء الداخلية في الزرقاء بالإضافة الى المناطق الشمالية في المحافظة.

ويعد كبار السن والنساء اكثر المتضررين من التدافع حيث يمكن رؤيتهم يقفون جانبا بانتظار ان انقشاع غباره الذي يخور مع وصول اي باص، ويصبح كل شيئا خلاله مباحا، سواء من ركل وزج مناكب واكتاف وتصايح وشتائم بلا حساب.

وتؤكد الشابة عهد منصور ان الفتيات يفضلن الابتعاد عند بدء التدافع خشية الوقوع ضحية للتحرش ممن يستغلون مثل هذه المواقف.

وتقول باستسلام «نحن نعاني كثيرا، فعندما يبدأ الشبان بمزاحمة الفتيات، يصبح الامر صعبا جدا».

وبانزعاج تقول حنين الكيلاني وهي طالبة جامعية «لا احد يراعي ان كانت هناك فتيات او رجال كبار في السن، فالجميع يشارك في التدافع من اجل الصعود الى الحافلات».

## نافذة زرقاء

### جسر شومر.. ملايين ضائعة

#### بسام العنتري

عندما سمعت رئيس البلدية يتحدث اول مرة قبل شهر عن مشروع انشاء جسر وتقاطعات مرورية بعشرة ملايين دينار في منطقة وادي شومر، ظننته خطأ اسم المنطقة عن غير قصد وانه يعني مكانا آخر.

اما وان العمدة ووزير الاشغال «زقا» الينا اخيرا «بشرى» البدء في تنفيذ المشروع الممول من المنحة الخليجية، وكل منهما يسابق الاخر في عزو الفضل فيه الى نفسه، فقد انقطع الشك باليقين، وانضح ان رئيس البلدية كان يعني تلك المنطقة فعلا.

ولا اخفيكم انني ساعتها ضحكت حتى كدت انقلب على قفائي..

وحتى لا اكون متجنبا، عدت الى التصريحات التي ترف «بشرى» المشروع، سواء المنقولة عن رئيس البلدية او الوزير، وانا اقول في نفسي انه ربما تكون فيها وجهة فائتي ملاحظتها. وقبل مناقشة تلك التصريحات، وتوضيحا لمن لا يعرف المنطقة، فهي تقع غربي السيل الذي يفصلها عن المدينة الواقعة شرقا، وتمتد بالتوازي مع السيل طريق السخنة وليس عليها سوى جسرين: الاول صغير ويقع بعد دوار حي معصوم بحوالي ١٥٠٠ متر وهو الذي يخدم منطقة وادي شومر، والثاني جسر ابو الزيفان ويقع في نهاية الطريق على بعد نحو ٤,٥ كيلومترات شمالا.

وتاليا التصريحات كما اوردها عضو المجلس البلدي الدكتور ماجد الخضري في تقرير نشرته صحيفة «الرأي»:

- سمح الخضري لنفسه، وهو احد مسؤولي بلدية الزرقاء، بان يصف المشروع في تقريره بأنه «اهم مطالب مواطني المدينة»، ثم نقل عن رئيس البلدية قوله ان «الاهالي ينتظرون» اتصامه «منذ سنوات»، وعن الوزير انه جاء «لربط منطقة شومر بطريق الزرقاء/ السخنة».

والله انا اقيم في الزرقاء منذ ٤٧ عاما، ولم اسمع بان مشروع الجسر كان اهم مطلب لاهالي المدينة، وبماكاني ان احصي ٤٧ مطلباً لهم يتقدم ادائها في الاهمية على هذا المشروع.

واكثر من ذلك، عدت الى «غوغل إيرث» وامعنت في النظر في تفاصيل المنطقة، فوجدت انها ليست منقطعة عن المدينة، بل هي مخدومة بجسر يربطها بطريق السخنة مباشرة.

صحيح ان الجسر متواضع، ولكنه في اعتقادي يفي بحاجة منطقة وادي شومر التي لا يتجاوز عدد دورها وساكنها عدد دور وساكني حي صغير في الغورية!، ولا ابالغ، وبماكان اي شخص ان يفعل مثلي ويطلع «غوغل إيرث» حتى يتأكد بنفسه.

- يقول رئيس البلدية ان المشروع «سيساهم مساهمة كبيرة في حل المشكلة المرورية بالمدينة خاصة على دوار حي معصوم حيث الشكوى الدائمة من الازدحام المروري وتعطل حركة السير».

نستطيع ان نتفق مع العمدة في قصة الازدحام عند الدوار، ولكننا نختلف معه وبشدة في تشخيص الاسباب، والتي بالقطع ليس من بينها طريق السخنة المؤدي الى شومر.

فالازدحام اسبابه معروفة والبلدية لا تحرك ساكنا للتعامل معها، اولها صالات الافراج على الشارع المؤدي من حي النهضة الى الدوار، ومحلات بيع الاثاث التي تستيعب الارصفة هناك وتتجرأ حتى على حرم الشارع الذي غدا ساحة لبضائعها.

وثاني الاسباب يكمن في فوضى الاصطفاف عند مداخل ومخارج الشارعين المؤديين من الدوار الى منطقتي السوق والزرقاء الجديدة

اما شارع السخنة، فهو تقريبا تصفر فيه الريح ولا يمكن بحال ان يسهم او يكون سببا في الازدحامات.

وحتى اكون دقيقا في الاستنتاج، عدت الى غوغل إيرث مرة اخرى، فلم اجد سوى ٦١ سيارة فقط كانت تسير في اتجاهي الطريق من دوار معصوم وحتى جسر ابو الزيفان.

والمسافة بين الدوار والجسر كما اشرت سابقا تمتد حوالي ٤,٥ كيلومترات، وهذا العدد من السيارات من الطبيعي جدا ان تجده في ١٠٠ متر من احد الشوارع الاخرى المؤدية الى الدوار.

في ما عدا الجسر، يتضمن المشروع توسعة طريق السخنة لتصبح باربعة مسارب، وهذا مرحب به، وهو بالفعل مطلب مهم، وكذلك ستكون هناك طريق دائرية تربط منطقة البتراوي في الزرقاء الجديدة مباشرة مع المناطق الغربية للمدينة، وهذا ايضا موضع ترحيب.

اما الجسر، فليست له وجهة او حاجة، ولن يخدم سوى شريحة محدودة من بينها تجار الاراضي والعقارات، والتي شهدت اسعارها قفزة كبيرة فور الاعلان عن بدء تنفيذ المشروع.

ولكن ماذا عسانا نقول اكثر من «مبروك» بعد ان وقعت الفاس في الراس، واصبح مشروع الجسر امرا واقعا؟

انها الاولويات يا هادانا الله، والتي لا يجري اشراك الناس في تحديدها فتقع على رؤوسهم قضاء لا يرد.

هيئة التحرير  
مادلين الحويطات  
سوسن بسيسو  
كاملة ابوسيلة

مسؤول التحرير  
بسام العنتري

رئيس التحرير  
عطاف الروضان

المدير العام  
داود كتاب

هنا  
المشروع  
ممول من  
الاتحاد  
الاوربي



للملاحظاتكم واستفساراتكم  
مديرة مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الاعلام  
etaf.roudan@ammannet.net

صناعات لجنة التنمية  
شارع المدارس - مجمع وكالة الفتوح  
الدولية - مخيم الزرقاء - محافظة  
الزرقاء - الاردن  
تلفون (٠٧٨٨٤١٣٨ - ٠٧٨٧٤١٣٨)  
ص. ب. (٧١٧١ رمز الزرقاء ١٣١١٦)

عنوان شبكة الاعلام المجتمعي  
المملكة الأردنية الهاشمية - عمان - وادي صقرة  
٠٠٩٦٣٤٦٢٠٢٣٨ - ٠٩٦٣٣٧٧٠٠٠٩٦٣٤٦٥٥٤٧  
٢٢٠٥٥٥١٤٢ شارع عرار - وادي صقرة - عمان  
٢٠٥١٢ عمان ١١١١٨